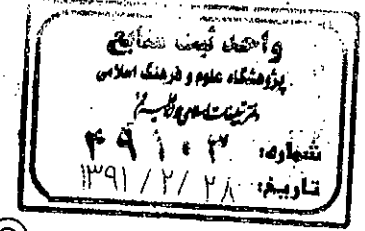


سَمَاحَةُ الْمَرْجِعِ الدِّينِيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمَى الْحَكِيمِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدِ تَقِيِّ الْمُدْرَسِيِّ



© محفوظات
جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

ISBN: 978-9953-567-79-2

بينات من فوق القرآن

دَرسَةٌ قرآنيَّةٌ تعتمد استنباط السُّنن الإلهية من آيات الذكر الحكيم
(سورة الفرقان)

هوية الكتاب

- * الكتاب: بينات من فقه القرآن، دراسة قرآنية تعتمد استنباط السنن الإلهية من آيات الذكر الحكيم (سورة الفرقان).
- * المؤلف: المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي.
- * الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م. (٣١٨ صفحة).
- * الناشر:

الرويس - مفروق محلاته محفوظ ستورز - بناية رمال

هاتف: ٢٨٧١٧٩ - ٢ / ٥٥٢٨٤٧ - ص. ب. ١٤ / ٥٤٧٩

E-mail: almahajja@terra.net.lb

info@daralmahaja.com

WWW.daralmahaja.com



دار المحجة البيضاء
للطباعة والنشر والتوزيع

دار المحجة البيضاء

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٢)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(٣)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ^(٤)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ^(٥)

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ^(٦)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ^(٧) ﴿

« المحتويات

٧	المحتويات
١١	المقدمة
١٣	النبي ﷺ نذيرًا للعالمين
١٩	ملكوت الرب
٢٥	لماذا الشرك بالله تعالى؟
٢٩	جاؤوا ظلماً وزوراً
٣٥	بين بصائر الوحي وأساطير الأولين
٣٩	القرآن حديث الرب
٤٢	الكفار: ما لهذا الرسول يأكل الطعام؟
٤٧	هروب من الحقيقة
٥٢	الكافرون لا يستطيعون سيلاً
٥٥	جعل لك خيراً من ذلك
٥٨	كذبوا بالساعة
٦٣	جهنم تستقبل الكافرين
٦٦	ادعوا هنالك ثبوراً
٦٨	ادعوا ثبوراً كثيراً
٧١	جنة الخلد وعد المتقين
٧٧	وعد الله

١٨١.....	سيعلم الكافرون مَنْ أضل سبيلاً.....
١٨٥.....	أرأيت من اتخذ إلهه هواه؟.....
١٨٨.....	الكفار أضل من الأنعام سبيلاً.....
١٩٢.....	هذا خلق الله.....
١٩٧.....	هيمنة الله.....
١٩٩.....	ظواهر الخليفة مناهج المعرفة.....
٢٠٣.....	من أفعال الله في الطبيعة.....
٢٠٨.....	فأبى أكثر الناس إلا كفوراً.....
٢١١.....	الكفار لا يهتدون بالندير.....
٢١٣.....	لا تطع الكافرين.....
٢١٦.....	هذا صنع الله.....
٢١٩.....	وكان ربك قديراً.....
٢٢٢.....	وكان الكافر على ربه ظهيراً.....
٢٢٥.....	الرسالة بين الإنذار والتبشير.....
٢٢٨.....	من الذي يتخذ إلى ربه سبيلاً؟.....
٢٣٢.....	العلاقة بين التوكل والتسبيح.....
٢٤١.....	الخلق في قبضة الرب.....
٢٤٧.....	اسجدوا للرحمن.....
٢٥٣.....	تبارك الذي جعل في السماء بروحاً.....
٢٥٧.....	لمن أراد أن يتذكر.....
٢٦١.....	سمات عباد الرحمن.....
٢٦٦.....	هكذا بيت عباد الرحمن.....
٢٦٩.....	ربنا اصرف عنا عذاب جهنم.....
٢٧٤.....	من صفات جهنم.....
٢٧٦.....	لا للإسراف.. لا للإقتار.....

٨٠.....	أسباب الضلال.....
٨٥.....	لماذا كانوا قومًا بورًا؟.....
٨٨.....	عقبي الظلم عذاب كبير.....
٩٣.....	بعضكم لبعض فتنة.....
١٠٠.....	استكبروا في أنفسهم.....
١٠٣.....	لا بشرى يومئذ للمجرمين.....
١٠٦.....	عمل الكفار هباء منثور.....
١١١.....	الجنة خير مستقر.....
١١٥.....	صورة من عالم الآخرة.....
١١٩.....	الملك الحق للرحمن.....
١٢١.....	يوم يعرض الظالم على يديه.....
١٢٦.....	ياليتني لم اتخذ فلانًا خليلاً.....
١٣٠.....	وكان الشيطان للإنسان خذولاً.....
١٣٤.....	لماذا اتخذوا القرآن مهجوراً؟.....
١٤٠.....	كفى بالله هادياً ونصيراً.....
١٤٤.....	كذلك لتثبت به فؤادك.....
١٥٠.....	جئناك بالحق وأحسن تفسيراً.....
١٥٣.....	الجهنميون شرُّ مكاناً.....
١٥٧.....	الخلافة مشيئة الله، لا مشيئة البشر.....
١٦١.....	الدمار عقبي الذين كذبوا.....
١٦٤.....	مصير قوم نوح آية وعبرة.....
١٦٨.....	حضارات في مهب الريح.....
١٧٠.....	إنذار الرب.....
١٧٣.....	من عبر التاريخ.....
١٧٨.....	لماذا الاستهزاء بالرسول؟.....

المجتمع الفاضل هدف الشرائع الإلهية	٢٨٠
لماذا مضاعفة العذاب؟	٢٨٦
ويبدل الله سيئاتهم حسنات	٢٨٩
التوبة إلى الله	٢٩٣
لا يشهدون الزور	٢٩٥
آيات الله ذكرى المؤمنين	٢٩٩
من تطلعات عباد الرحمن	٣٠٢
عقبى عباد الرحمن	٣٠٨
خالدون في جنة الرحمن	٣١٣
لولا دعاؤكم	٣١٥

« المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.
 إذا كان لكل سورة قرآنية سوراً خاصاً بها، وإطاراً عاماً يُحدّد
 اتجاه آياتها، فإن هذه السورة التي سُمّيت بـ(الفرقان)؛ تحدّثنا عن
 صفات القرآن الكريم وردّ الشبهات التي أثارها الكافرون حولها.
 ومن أعظم حاجات البشر وأشدّها ضرورة، التفريق
 بين الحق والباطل. أوليس الإنسان يقع كثيراً في طريق الضلال
 وهو يحسب أنه على هدى؟. أولم يقل ربنا سبحانه: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
 بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
 صُنْعًا﴾ (١).

فإن كنت تحب نفسك وتخشى أن تخسرها في معركة الحق
 والباطل الحامية دوماً والمصيرية، فتعال نتدبر في آيات هذه السورة
 لعل غشاوة بصائرنا ترتفع، وحجب قلوبنا تنجلي، ثم تستنير
 عقولنا بضياء القرآن، ويهدينا الربّ بفضله إلى الصراط المستقيم.

إن ساعات العمر محدودة، وإن الغفلة عن استغلالها قد تُكلِّفنا غالياً، وقد تكون هذه هي الفرصة الأخيرة التي وفرها الرب لك ليرى كيف تتعامل معها؛ هل تضيعها أم تبادر باستغلالها؟. ونحن معك في هذه المرحلة التي نرجو أن تكون معراجاً إلى ذروة الهدى.

لقد وفقني الرب تعالى وأنا وإخوتي في المكتب أن نتمتع ساعات فضيلة في رحاب كتاب الله المجيد، ونشكر الرب على هذا التوفيق العظيم، وعلى ما أنعم به علينا من فيض المعرفة ببعض حكم الوحي. وكان هذا الكتاب الذي بين يديك. ونأمل أن يجعله ربنا ذخيرة لنا ليوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، والله المستعان.

محمد تقي المدرسي

١٠ ربيع الاول ١٤٣٢هـ

« النبي ﷺ نذيراً للعالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (١)

« من الحديث

* عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ أَوْ عَنْ غَيْرِهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْقُرْآنِ وَالْفُرْقَانِ أَهْمَا شَيْئَانِ أَوْ شَيْءٍ وَاحِدٌ؟»

فَقَالَ عليه السلام: الْقُرْآنُ جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَالْفُرْقَانُ الْمُحْكَمُ الْوَاجِبُ الْعَمَلُ بِهِ» (١)

تفصيل القول

في الكلمة الصادقة نور، بينما الكلمة الكاذبة ظلام في ظلام.